إدراك ما وراء المعرفة وعلاقته بمرونة الانا لطلبة الجامعة

أ.م.د. أديب محمد نادر م. سعد غانم علي

تاريخ الاستلام تاريخ القبول
٢٠١٤/٤/٢١ ٢٠١٤/٨/٢٠

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على ادراك ما وراء المعرفة وعلاقته بمرونة الانا لطلبة الجامعة ، من خلال الاجابة على الاسئلة التالية:-

١- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك ما وراء المعرفة ومرونة الانا لدى طلبة المرحلة الجامعية تبعا لمتغير الجنس والتخصص العلمي .

٢- هل هناك علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين إدراك ما وراء المعرفة ومرونة الانا لدى أفراد عينة البحث ككل.

واقتصر البحث على طلبة الكليات العلمية والانسانية في جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) ، وتضمنت عينة البحث من (٧٤٤) طالباً وطالبة موزعين على (٦) كليات منها (٣) علمية وكذلك (٣) انسانية، ولتحقق هدف البحث اعد الباحث المقاييس التالية:- مقياس ادراك ما وراء المعرفة ومرونة الانا الذي تم بنائه من قبل الباحث .

وتم التحقق من صدق المقاييس باعتماد (صدق المحتوى والصدق الظاهري وصدق البناء) وتم حساب القوة التميزية لفقرات المقاييس ، أما الثبات فتم حسابه بطريقة الفاكرونباخ ، واعادة الاختبار لكل المقاييس ، وعولجت البيانات إحصائيا باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وأظهرت النتائج ما يأتي:-

١- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في مستوى ادراك ما وراء المعرفة لدى افراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس والتخصص الاكاديمي .

٢- يوجد فرق ذو دلالة احصائية في مستوى ادراك ما وراء المعرفة تبعاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي .

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في مستوى مرونة الانا لدى افراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس .

٤- يوجد فرق ذو دلالة احصائية في مستوى مرونة الانا تبعاً لمتغير التخصص، ولصالح التخصص العلمي.

٥- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المتغيرين ادراك ما وراء المعرفة ومرونة الانا.

اولاً:- أهمية البحث:-

التعلم الانساني من الموضوعات التي شغلت بال المفكرين منذ القدم حيث تشير المصادر المتعدد الى ان الفلاسفة القدماء امثال ارسطو وافلاطون وغيرهم كانت لهم المساهمات الهامة في تفسير عملية التعلم من خلال ما قدموه من اراء وافكار حول طبيعة المعرفة والعقل ، فقد نظر ارسطو الى المعرفة على انها مجموعة ارتباطات تتشكل وفق لمبادئ التجاور والتشابه والتنافر بحيث تشكل مكونات العقل ، ويرى ان مصادر هذه المعرفة هي الاحساسات المتعددة حول الاشياء ، بحيث تتشكل منها الافكار البسيطة وتتشابك لتكون الافكار المعقدة وفقا لمبادئ ميكانيكية ، كما واكد على ان الانسان يولد وعقله صفحة ملساء ، وان المعرفة مكتسبة من خلال البيئة وليست فطرية، اذ يؤكد افلاطون ان جميع انماط المعرفة تعد مكونا فطريا يولد مع الانسان، فهي ليست متعلمة ، ونما توجد في عالم المثل وما عملية التعلم الا استرجاع او تذكر لما هو كائن بالعقل ويعتبر عملية التفاعل مع البيئة مجرد مصدر يتيح للخبرات الحسية في مساعدة او اعانة العقل في الاستدعاء وتوليد ما لديه من معرفة (الزغول ،٢٠٠٢م ،ص٨٣) .

ومن هنا تحاول النظريات المعرفية تفسير طرق حدوث التعلم ، فهي ترى التعلم انه محاولة جادة من الافراد لفهم العالم المحيط بهم من خلال استخدام العمليات المعرفية كالأدراك والتفكير المتاح لديهم ، اذ ترى ان الافراد نشيطون ومبادرون في البحث عن المعرفة واعادة ترتيبها وتنظيمها بهدف فهمها واتخاذ القرارات المناسبة حيالها ، وتؤكد ان الافراد لديهم الاستعدادات الفطرية التي تمكنهم من الادراك وبناء الاستجابات المختلفة من اجل التوافق (الزغول ، ٢٠٠٢م ، ص١٣٩-١٤٠) .

والادراك احد اهم مفاتيح التعلم ووسائله الفعالة كونه يتطلب ادراكا فعالا للمثيرات التي يستقبلها المتعلم من البيئة المحيطة واعطائها سمة ومعنى يسهل عملية استرجاعها في المستقبل، لان التعلم هو تغيير في السلوك الناتج عن تغير ظروف البيئة المحيطة ، ولذلك يكمن دور الادراك في تفسير تغيرات البيئة ودمجها مع خبرات الفرد السابقة بطريقة تساعد على تنمية البنية المعرفية للفرد (العتوم ، ٢٠١٢ م ، ص١٢٣) .

والاتجاه المعرفي هو الاقدم والاحدث من بين عناصر المجتمع النفسي ، كون المناقشات حوله تعود الى فلاسفة اليونان القدماء ، ومع الادراك المتزايد بان التعليم عملية عقلية نشطة فان علماء النفس التربوي اصبحوا مهتمين ، كيف يفكر الافراد وكيف يتعلمون المفاهيم ، وكيف يحلون المشاكل ، ثم اتسع مجال الاهتمام ليتمثل في كيف يتم تمثيل المعرفة في عقل المتعلم ، وكيف يتم تكرارها ، كما اصبح التذكر والنسيان موضوعا رئيسيا للبحث في الاتجاه المعرفي في عقد السبعينات والثمانينات من القرن الماضي وسيطرت الكيفية التي تتم

بها معالجة المعلومات على موضوع الابحاث والدراسات ، وتنظر الاتجاهات النظرية المعرفية للتعلم بانه نتيجة محاولاتنا لفهم العالم من حولنا، ولتحقيق هذا الفهم فإننا نستخدم كل الادوات العقلية، بما فيها طرق التفكير، والمعرفة، والتوقع، والمشاعر والانفعالات، والتداخلات مع الاخرين ومع البيئة كما ترى ان الناس هم متعلمون نشطون يبحثون عن المعلومات اللازمة لحل المشكلات، ويدركون ما يعرفونه الان لتحقيق وجهات نظر جديدة (نوفل وابو عواد ،٢٠١١ م ، ص١٢٦) .

فاذا كانت المعرفة تتضمن الادراك والفهم والتذكر ، نجد ان ما وراء المعرفة يتضمن تفكير الفرد في تلك المعرفة وكيفية ادراكه وتذكره لهما ، وبالتالي تشمل جميع المعارف المتنوعة من ما وراء الادراك وما وراء الفهم وما وراء الذاكرة ، وهذا يدل على ان المعرفة مرحلة تسبق ما وراء المعرفة ، اي نحصل بذلك الى ان ما وراء المعرفة في المرتبة العليا ، ولذلك يشير انور الشرقاوي كما جاء في الحارون ، ان المعرفة هي جميع العمليات النفسية التي بواسطته يتحول المدخل الحسي فيطور ويختزن لدى الفرد ، الى ان يستدعي لاستخدامه في المواقف المختلفة حتى في اجراء هذه العمليات في غياب المثيرات المرتبطة بها ، اما مصطلح ما وراء المعرفة فيشير الى وعي الفرد بالعمليات التي يمارسها في مواقف التعلم المختلفة نتيجة حصوله على معرفة او معلومات معينة تتصل بهذه المواقف ، وهناك فروق واضحة بين الافراد في كيفية استخدامهم واستفادتهم من المعرفة التي يحصلون عليها ، وهذا ما يؤيده الكثيرون من علماء النفس المعرفي المعاصرون في ان الفرق بين المتفوقين معرفيا وغير المتفوقين معرفيا يرجع الى اختلاف خصائص ما وراء المعرفة لدى كل منهم (الحارون ، ٢٠٠٨م ، ص٧٨-٧٩) .

لقد حظي موضوع الادراك ما وراء المعرفة باهتمام ملحوظ خلال السنوات القليلة الماضية باعتبارها طريقة جديدة في تنمية التفكير ، واعتبار ان المفكر الجيد هو الذي يستخدم استراتيجيات ما وراء المعرفة (وزارة التربية ، ٢٠٠٠ م ، ص٣٧) .

فهذه الاستراتيجيات تجعل المتعلمين على وعي بتفكيرهم ، ووعيهم هذا يساعد على تنمية التفكير الناقد والتفكير الابداعي والتحصيل وتحقيق مستوى افضل من الفهم للمعلومات (Lindstorm, 1995 b, p28).

كما انها تهتم بقدرة المتعلم على ان يخطط ويراقب ويقوم تعلمه الخاص ، وبالتالي فهي تعمل على تحسين اكتساب المتعلمين لعمليات العلم المختلفة وتسمح لهم بتحمل المسؤولية والتحكم في العمليات المعرفية المرتبطة بالتعلم وتسهل البناء النشط للمعرفة (Nolen, 2000 b, p5) .

علماً ان هناك جدل ملحوظ ونقاش حول معنى لفظ الميتا (Meta) اي معرفة في الادب البحثي ولقد حدثها(Perry 1970) (بير) عن ما بعد التفسير والعقل Meta-reason وما بعد الفكرة Meta-thought ولكن اكمل هذا المصطلح للميتا معرفة الذي يعزى الى (Flavell 1967) (فلافل) وهو يشير الى معرفة الفرد بعملياته المعرفية ونواتجه او أي شي يتصل بها ، وعلى سبيل المثال ان مندمج ما وراء المعرفة ، ما وراء الذاكرة ، ما وراء التعليم ، ما وراء الانتباه ، ما وراء اللغة ، ما وراء الادراك .....الخ .

والمرونة لا تعني الانهزام امام الضغوط والتنازل عن المبادئ خاصة عندما يكون الهدف هاما ، ونؤمن ايمانا عمقاً بضرورة تحقيقه، فيجب الا نتراجع عنه ابدا ، لا سيما عندما يتعلق الامر بالأفكار والحرية وتحرير الارض وحفظ الكرامة ، فهنا لا وقت للتساهل والانسحاب ، بل يجب التمسك بالمبدأ والتثبت بالرأي والاصرار على المواقف ، وهنا لابد من الاستمرار في المحاولة لو فشلت ألف مرة (الاحمدي ، ٢٠٠٩ م ، ص٥) .

وان شرف العلم لا يخفى على احد فهو واضح في كتاب الله العزيز وسنة نبيه (صلى الله عليه وسلام) وأن الانسان المسلم اذا اخلص في طلب العلم ، فانه يرزق نور العقل مع نور البصيرة بأذن الله تعالى ، كما ان العالم يضيف لصاحبه سعة من الادراك ، وزيادة في الوعي ، ودرجة في الفهم وحسنا في التأني ، ولهذا كان طلب العلم من اهم طرق كسب المرونة (الما واردي ، ١٩٨٦ م ، ص٢٦) .

وتقوم (الأنا) بتنظيم إفراغ الرغبات الغريزية للهو بأن تتماشى مع مقتضيات الواقع المحيط. فالوظيفة الأساسية للانا هي حفظ العلاقة مع العالم الخارجي وتامين المرونة اللازمة لمواجهة احباطات الحياة، وتمتلك (الأنا) إدراكا واقعياً لجسم الشخص من جهة والعالم الذي يحيط به من جهة أخرى، ويأتي هذا الإدراك من خلال عمليات: تقصي الواقع Reality Testing والتلاؤم مع الواقع Reality Adaptation. وتشكيل علاقات شخصية مرضية في الحياة. لكي يتحقق التوازن بين الرغبات اللاواعية والواقع المحيط تستخدم (الأنا) ما يسمى بـ(العمليات الدفاعية) لإبقاء الصراعات الداخلية بعيداً عن الإدراك الواعي (المحمداوي، ب، ت، ص ٧٩).

وأشار (Allport, 1961) إلى ا ن (الأنا) هي الجزء المنظم من الهو والذي يتلاءم مع العالم الخارجي ويتضمن الإدراك والشعور وكذا نواحي الشخصية المرتبطة بالمعرفة والإدارة وتأكيد الذات وضبط الدوافع. وتستمد (الأنا) طاقتها النفسية التي تصدر عن الهو، ومن أهم وظائفها الدفاع عن الشخصية وتوافقها مع البيئة، وتنظيم السلوك وضبط الدوافع، ومن وظائف (الأنا) الرئيسة التوسط بين مطالب الهو ومطالب البيئة الواقعية (البورت، ١٩٦٣ م ، ٧١-٧٦).

ثانياً:- اهداف البحث:-

يهدف البحث الحالي الاجابة على الاسئلة التالية .

١- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك ما وراء المعرفة لدى طلبة المرحلة الجامعية تبعا لمتغير الجنس والتخصص العلمي .

٢- هل هناك فرق ذو دلالة احصائية في مرونة الانا لدى طلبة المرحلة الجامعي تبعا لمتغير الجنس والتخصص العلمي . .

٣- هل هناك علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين إدراك ما وراء المعرفة ومرونة الانا لدى أفراد عينة البحث ككل.

ثالثاً:- حدود البحث:-

يقتصر البحث الحالي على طلبة الكليات العلمية والانسانية لجامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٢- ٢٠١٣م).

رابعاً:- تحديد المصطلحات:-

أ- ما وراء المعرفة – Metacognition عرفه كل من ـــــ

١- **ستيرنبرغ وديفيدسون (Sternberg & Davidson,1986)**:- بأنها عمليات تحكم عليا وظيفتها التخطيط والمراقبة والتقويم لأداء الفرد في حل المشكلة، وأنها احد مكونات الأداء الذكي في معالجة المعلومات(Sternberg & Davidson, 1986, 226).

٢- **فان ايدي (Vanede, 1993)**:- بأنها مجموعة من الطرائق والاساليب التي تسهم في مساعدة الأفراد المتعلمين على اتخاذ القرارات، واختيار العمليات المناسبة للموقف التعليمي ووضع اهدافهم الخاصة والتقويم الذاتي والوعي بقدراتهم والتحكم في طريقة تفكيرهم (Vanede, 1993, 38).

٣- **موسوعة علم النفس (١٩٩٧)**:- بأنها مجموعة من النشاطات يختارها الفرد وينظمها بواسطة أفعاله بهدف انجاز مهمة محددة أو بلوغ هدف معين (موسوعة علم النفس، ١٩٩٧م، ص ١٠٢٧).

٤- **ليفنكستون (Livingston, 1997)**:-بأنها هي التفكير في التفكير والتي تتضمن عمليات التخطيط للمهمة التي سيقوم بها الفرد ثم مراقبة استيعابه لها واخيراً تقويم مدى التقدم في هذه المهمة (أبو جادو ومحمد، ٢٠١٠، ٣٤٤).

٥- **هوايت (Huitt, 1997)**:- بأنها معرفة الفرد ووعيه التام بالعمليات المعرفية الحاصلة لديه ووظائفها ووقت حدوثها، وهي تفكير الفرد حول تفكيره ولكي يفكر بتفكيره عليه أن يسأل نفسه بماذا أفكر؟ ولماذا أفكر؟ وكيف يمكنني أن أغير ما افكر به ؟ (Huitt, 1997, 2).

٦- **ابراهيم (٢٠٠٥م):-** بانها المعرفة بالأنشطة والعمليات الذهنية واساليب التعلم والتحكم الذاتي التي تستخدم قبل واثناء وبعد التعلم للتذكر والفهم والتخطيط والادارة وحل المشكلات ، وباقي العمليات المعرفية الاخرى (ابراهيم ، ٢٠٠٥م، ص٩٥) .

٧- **أبو رياش (٢٠٠٧م):-** بأنها وعي المتعلم بالمهارات الخاصة التي يستعملها في التعلم والتحكم فيه وتعديل مساره في الاتجاه الذي يؤدي إلى بلوغ الأهداف وهي كذلك وعي المتعلم بنمط تفكيره عند القيام بمهمات محددة ومن ثم استخدام تلك الدراية في التحكم بما يقوم به من عمل (أبو رياش، ٢٠٠٧م، ص ٣٨).

٨- **صالح (٢٠٠٧م):-** بأنها هي أساليب ومهارات ذات مستوى عالٍ من التفكير متمثلة بقدرة الطالب على اتخاذ القرارات المناسبة وكيفية وضع الأهداف الخاصة والوعي بحقيقة استراتيجيات تعلمه والتحكم بها وتغيير مسار تفكيره والسيطرة عليه والعمل على تحسينه بما يناسب المهمات الملقاة على عاتقه ومن ثم تقويم النتائج التي يتوصل إليها اعتماداً على مبدأ التعلم الذاتي (صالح، ٢٠٠٧م، ص٢٧).

٩- **اليوسف (٢٠٠٩):-** بأنها مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها الفرد لتنظيم عملية تفكيره وإدارتها بما يسمح له الإفادة من المعرفة التي يمتلكها من خلال وعي الفرد بعمليات تعلمه وضبطه لها وتحكمه بها وتقويمها قبل وأثناء وبعد انجازه للمهام المختلفة (اليوسف، ٢٠٠٩، ١٦).

التعريف النظري للإدراك ما وراء المعرفة للباحث:- تبنى الباحثان احد وجهات النظر تعريف ادراك ما وراء المعرفة Metacognition Perception والذي يتضمن عملية التفاعل المستمر بين التقويم الذاتي للمعرفة، والذي يتضمن المعرفة التقريرية والإجرائية والشرطية، وبين إدارة الذات والتي تتضمن التخطيط والتنظيم والتقويم .

التعريف الاجرائي للإدراك ما وراء المعرفة للباحث:- هي وعي ومراقبة الفرد لجوانب المعرفة وادارة ذاتية وتقيم ذاتي للمعرفة وما وراء المعرفة في كافة مجالات الحياة ، وتقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب أثناء إجابته عن فقرات مقياس ادراك ما وراء المعرفة الذي بناءه الباحث .

ث- مرونة الانا:- عرفها كل من ـــــ

١- **قطامي (١٩٩٠م):-** بانها القدرة علي تغيير الحالة الذهنية بتغير الموقف وهي عكس عملية الجمود الفكري (قطامي ، ١٩٩٠م ، ص٦٥٤) .

٢- **إيدث (Eidth, 1998):-** بانها هي القدرة الإنسانية لمواجهة مواقف الشدة والتغلب عليها ويمكن أن تقوى بواسطة خبرات الشدة والمحن. (Eidth, H. et al, 1998, P.15)

٣- **باترسن (Patterson, 2001)**:- بأنها القدرات او الطاقات المتوفرة لدى الفرد للتقدم إلى الأمام تحت المحنة او الأزمات"(Patterson, 2001, P.19).

٤- مكتبة **ويلستون** للتعلم (٢٠٠٥م):- بأنها مهارة استخدام مهارة البصيرة وهي تبدأ بالعمل عندما يتم إدراك الاختلاف في العلاقة الإنسانية وعندما يتم التصرف بطريق مخالف لتحسين العلاقة وبهذا تكون **المرونة** هي الاستعداد والقدرة على اجراء التعديلات المؤقتة في الاستجابة السلوكية وعندما تصل إلى الحسم في بناء العلاقة مع الآخرين (مكتبة ويلستون للتعلم ، ٢٠٠٥م) .

٥- **الخطيب (٢٠٠٧م)**:- بانها القدرة على مواجهة ضغوط الحياة وتحدياتها الصعبة وان يحيا الانسان فيها حياة كريمة ، وهي المقدرة على التفاعل اجتماعياً مع الاخرين ، والصفح والامل ، وان يجعل الانسان معني للحياة فيها (الخطيب ، ٢٠٠٧م ، ص١٠٥٤) .

التعريف النظري لمرونة الانا للباحث:- حيث تبنى الباحث تعريف ويلن ويلن (Wolin (Wolin, 1993 مرونة الانا كنتيجة التحليل الكيفي لمكونات الشخصية المميزة للأشخاص ذوي المرونة العالية ، ومن هذه السمات (الاستبصار ، الاستقلال ، الابداع ، روح الدعابة ، المبادأة ، تكوين العلاقات ، القيم الموجهة (الاخلاق) .

التعريف الاجرائي لمرونة الانا للباحث:- هي مدى إحساس الفرد والتزامه بالواجبات والاحكام والقيم والعادات تجاه نفسه وتجاه الآخرين وتقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب أثناء إجابته عن فقرات مقياس مرونة الانا الذي بناءه الباحث .

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

١- دراسة الخطيب (٢٠١٠م):-

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور التربية المدنية في تنمية مرونة الأنا في الشخصية الفلسطينية من خلال ، تحليل مقررات التربية المدنية لمرحلة التعليم الأساسي من الصف الأول حتى الصف التاسع، التعرف على دور التربية المدنية في تنمية مرونة الأنا في الشخصية الفلسطينية . وطيق مقياس مرونة الأنا على تلاميذ الصف التاسع الأساسي على عينة مقدارها (٣٢٥) طالب وطالبة من جميع مناطق قطاع غزة، حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات الدراسة وهي ، مقاييس النزعة المركزية _مقاييس التشتت _ النسب المئوية _ معامل الارتباط لبيرسون للدرجات الخام_الاختبار التائي _ تحليل التباين ، ولقد توصلت الدراسة إلى . أن مقررات التربية المدنية تتضمن مفاهيم التربية الأساسية وهي الديمقراطية، المواطنة، حقوق الإنسان من خلال المفاهيم والأنشطة التي كانت مناسبة للمرحلة العمرية والمستوى التعليمي لكل صف في مرحلتي التعليم الأساسي الدنيا والعليا من الصف

الأول الابتدائي حتى الصف التاسع الإعدادي حيث تبين أن تلاميذ الصف التاسع الأساسي من الذكور والإناث من مختلف مناطق قطاع غزة كعينة للدراسة يتمتعون بمرونة كافية في الشخصية والتي كانوا قد اكتسبوها في سنوات تعليمهم السابقة بما يتناسب وطبيعة نموهم، وهذا ما يشير إلى أن تأسيس الحياة في المجتمع المدني الفلسطيني تزرع في أبنائه منذ سنوات عمرهم الأولى خاصً ة في المدارس ما له دور رئيسي في اكتساب وممارسة مفاهيم ومبادئ وقيم وأنشطة وسلوكيات التربية المدنية المتمثلة في الديمقراطية والمواطنة وحقوق والإنسان (الخطيب ، ٢٠١٠م) .

٢- دراسة الحديدي (٢٠١١م):-

هدفت الدراسة إلى التعرف على استراتيجيات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالتفكير التقاربي والتباعدي لدى طالبات المرحلة الإعدادية . وقد اختيرت عينة تناسبية عشوائية بلغت (٦٠٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الإعدادي وللفرعين (علمي، أدبي) موزعات على (٧) مدارس ثانوية وإعدادية (٣) من الساحل الأيمن و (٤) من الساحل الأيسر للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠) .واعتمد الباحث على ثلاث أدوات هي ، مقياس استراتيجيات ما وراء المعرفة الذي أعدته أفراح إبراهيم سعيد صالح (٢٠٠٧) ، واختبار التفكير التقاربي من اعداد الباحث واختبار التفكير التباعدي الذي اعدته صنعاء يعقوب التميمي (١٩٩٦) واستخدمه الدليمي (٢٠٠١) . وقد عولجت البيانات احصائياً باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وأظهرت النتائج ما يأتي ، ان طالبات المرحلة الإعدادية يمتلكن استراتيجيات ما وراء المعرفة ، ان طالبات المرحلة الإعدادية يمتلكن قدرات التفكير التقاربي ، ان طالبات المرحلة الإعدادية يمتلكن قدرات التفكير التباعدي ، وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين استراتيجيات ما وراء المعرفة والتفكير التقاربي ، وجود علاقة ارتباطية سلبية بين استراتيجيات ما وراء المعرفة والتفكير التباعدي ، وجود فروق في العلاقة بين استراتيجيات ما وراء المعرفة والتفكير التقاربي وفقاً لمتغير الفرع (علمي، أدبي) ولصالح العلمي ، وجود فروق في العلاقة بين استراتيجيات ما وراء المعرفة والتفكير التباعدي وفقاً لمتغير الفرع (علمي، أدبي) ولصالح العلمي، وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحث بعض التوصيات والمقترحات منها ، العمل على تطبيق برامج ارشادية داخل الصفوف تؤدي إلى تعزيز وعي الطالبات لعملياتهن العقلية في عملية التعلم ،إجراء دراسة مماثلة للتعرف على علاقة استراتيجيات ما وراء المعرفة بمتغيرات أخرى لم يتناولها البحث الحالي (كالذكاء والتحصيل والتفكير الناقد والتفكير التأملي) (الحديدي ، ٢٠١١م ، ص ج-ح) .

٣- دراسة الجراح وعبيدات (٢٠١٢م):-

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة جامعة اليرموك، في ضوء متغيرات الجنس، وسنة الدراسة، و التخصص ومستوى التحصيل الدراسي، تكونت عينة الدراسة من (١١٠٢ (طالباً وطالبة، منهم (٥١٤) طالباً، و(٥٨٨) طالبة موزعين على السنوات الدراسية الأربع لبرامج درجة البكالوريوس، يمثلون فروع كليات الدراسة العلمية والإنسانية ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام الصورة المعربة من مقياس التفكير ما وراء المعرفي ,Schraw and Dennison)لشراو ودينسن1994) ، أظهرت نتائج الدراسة. حصول أفراد العينة على مستوى مرتفع من التفكير ما وراء المعرفي على المقياس ككل، وعلى جميع أبعاده ، معالجة المعرفة، وتنظيم المعرفة، ثم معرفة المعرفة .أمّا فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة، واستخدم الوسائل الاحصائية التالية في معالجة البيانات ، الفا كرونبخ ، اختبار شيفه ، اختبار (ت) ، وتحليل التباين الرباعي فقد كشفت النتائج، وجود أثر ذي دلالة إحصائية في مستوى التفكير ما وراء المعرفي، وبعدي معالجة المعلومات و تنظيم المعرفة يعزى للجنس ولصالح الإناث . كما كشفت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير ما وراء المعرفي، وفي الأبعاد الثلاثة يعزى لمستوى التحصيل الدراسي ولصالح ذوي التحصيل المرتفع . أظهرت النتائج أيضاً ،عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية في مستوى التفكير ما وراء المعرفي يعزى لسنة الدراسة وللتخصص وجود أثر ذي دلالة إحصائية في بعد تنظيم المعرفة يعزى للتخصص الدراسي، ولصالح التخصصات الإنسانية، (الجراح وعبيدات ، ٢٠١٢م ، ص١) .

٤- دراسة قداوي (٢٠١٢م):-

هدف البحث الحالي الى التعرف المسؤولية الاجتماعية ومرونة الأنا لدى طلاب المرحلة الإعدادية العاملين وغير العاملين . واقتصر البحث الحالي على طلاب الصف الخامس بفرعيه (العلمي والأدبي) من طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية لمدارس مركز محافظة نينوى مستبعداً الإعداديات المسائية والمتميزين ، وقد تم اختيار ١٥ مدرسة من أصل ٢٩ مدرسة بصورة عشوائية . وتكونت عينة البحث من ٥٩٨ طالباً من أصل ٢٤١٠ طالب بواقع ٢٥٠ طالباً من الفرع العلمي و ٣٤٨ طالباً من الفرع الأدبي وقد تم اختيارهم بقصديه بحيث توزعت العينة على مجموعتين متساويتين (٢٩٩) طالباً من الذين يعملون و(٢٩٩) طالباً من الذين لا يعملون إذ اجري التكافؤ بين العينتين في المتغيرات الآتية واعتمد الباحث على أداتين هما قياس المسؤولية الاجتماعية الذي أعده الباحث اعتماداً على استفتاء مفتوح فضلاً عن الاطلاع على الأدبيات ومقاييس للمسؤولية الاجتماعية، ومقياس مرونة الأنا الذي أعده (رضا ٢٠٠٩) وتم التحقق من صدق المقياسين باعتماد (الصدق الظاهري وصدق البناء) وتم حساب القوة التميزية لفقرات المقياسين، أما الثبات فتم حسابه بطريقة إعادة الاختبار لكلا

المقياسين ، وعولجت البيانات إحصائيا باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وأظهرت النتائج ما يأتي. تمتع طلاب الصف الخامس الإعدادي بمستوى متوسط من المسؤولية الاجتماعية ومرونة الأنا، أن مستوى المسؤولية الاجتماعية ومستوى مرونة الأنا أعلى لدى الطلاب العاملين منه لدى الطلاب غير العاملين ، أن مستوى المسؤولية الاجتماعية ومستوى مرونة الأنا أعلى لدى الطلاب العاملين (في الفرعين العلمي والأدبي) منه لدى الطلاب غير العاملين (في الفرعين العلمي والأدبي)، وفي ضوء النتائج تقدم الباحث بمجموعة من التوصيات هي: توفير فرص عمل للطلاب خلال العطلة الصيفية في المصانع والدوائر الحكومية والمختلطة وحتى الشركات والمصانع الأهلية ، الاهتمام بمحتوى المناهج الدراسية كالتربية الدينية وبعض المواد الإنسانية الأخرى بما يرفع من مستوى المسؤولية الاجتماعية ومرونة الأنا لدى الطلاب ، توجيه انتباه المدرسين نحو إتباع طرائق وأساليب في التدريس تجعل الطالب يتحمل مسؤولياته في الدراسة والمتابعة والتحضير اليومي واستخدام الامتحانات القصيرة ، توجيه المرشدين التربويين في المدارس بتقديم محاضرات جماعية لطلاب الإعدادية تركز على سمة مرونة الأنا والمسؤولية الاجتماعية فضلاً عن الحديث عن ذلك من خلال المقابلات واللقاءات الفردية في الإرشاد الفردي مع الطلاب بصدد حل مشكلاتهم ،وقدم الباحث عدداً من المقترحات استكمالاً للبحث الحالي وهي كالأتي إجراء دراسة مقارنة بين الطلبة العاملين وغير العاملين وفق متغيرات أخرى كالثقة بالنفس والتفاؤل والتعاون وتقدير الذات ، إجراء دراسة مقارنة في التحصيل الدراسي بين الطلبة العاملين وغير العاملين ، إجراء دراسة حول نوع العمل وعدد ساعات العمل واثر ذلك في المسؤولية الاجتماعية ومرونة الأنا (قداوي ، ٢٠١٢م ،ص ب-هـ) .

الفصل الثالث

اجراءات البحث

سيتناول الباحثان بعد ذلك في الفصل الثالث اجراءات البحث الذي استخدمه وطريقة تحديده لمجتمع بحثه وطريقة سحبه لعينة بحثه ووصفاً لأدوات بحثه وطريقة استخدامها والوسائل الاحصائية المستخدمة وكما يلي:-

اولاً:- مجتمع البحث.

يتكون مجتمع البحث من طلبة جامعة الموصل ولكافة الكليات البالغة (٢٥) كلية ولجميع المراحل حيث بالغ عددهم (٣١٣١٨) طالبا وطالبة ، حيث تضمنت (١٤) كلية علمية بلغ عددهم (١٤٠٩٧) طالبا وطالبة ، و(١١) كلية إنسانية وبلغ عددهم (١٧٢٢١) طالبا وطالبة ، حيث بلغ عدد طلاب الكليات العلمي (٨٠٨٠) بينما بلغ عدد طالبات الكليات العلمية (٦٠١٧) ، كذلك بلغ عدد طلاب الكليات الإنسانية (٩٧٦٠) بينما بلغ عدد

طالبات الكليات الإنسانية (٧٤٦١) علما ان قد بلغ عدد الطلاب في الكليات العلمية والإنسانية (١٧٨٤٠) حينما بلغ عدد طالبات الكليات العلمية والإنسانية (١٣٤٧٨) .

ثانياً:- عينة البحث

وبعد تحديد مجتمع البحث من طلبة الجامعة الموصل والبالغ عددهم (٣١٣١٧) طالبا وطالبة ، تم سحب عينة طبقية عشوائية تضمنت (٦) كليات البالغ عددهم (١٠١١٤) طالبا وطالبة بواقع (٣) كليات علمية والبالغ عددهم (٤٩١٧) و(٣) كليات انسانية البالغ عددهم (٥١٩٧) .

ومن خلال تحديد عدد الكليات الستة وعدد طلابها البالغ (١٠١١٤) تم سحب عينة طبقية عشوائية والتي تضمنت ثلاثة اقسام من كل كلية من هذه الكليات الستة البالغ عددهم (٣٥٠٦) طالبا وطالبة .

ومن ثم حددة الاقسام من الكليات الستة البالغ عددهم (٣٥٠٦) طالبا وطالبة قام الباحث بسحب عينة طبقية عشوائية من الصفوف حيث وقع الاختيار على الصف الثاني لجميع الاقسام وهذه العينة تعطي لكل وحدة واحدة من المجتمع الإحصائي فرصة لظهور نفسها في كل مرة من مرات الاختبار (1/n) (البلداوي،٢٠٠٤م ، ص٥٩).

وبذلك وبعد تحديد عدد طلبة الصف الثاني لا قسام الكليات والبالغ عددهم (١٤٦٨) اعتمد الباحث على سحب عينة طبقية عشوائية من طلبة الصف الثاني بنسبة (٥٠ %) من العدد الكلي للطلبة والبالغ (٧٤٤) طالباً وطالبة، منهم (٤٥٩) طالباً موزعين إلى (٢٩٤) طالباً ضمن الكليات العلمية و (١٦٥) طالباً ضمن الكليات الإنسانية و (٢٨٥) طالبة موزعين إلى (١٩٠) طالبة ضمن الكليات العلمية و (٩٥) طالبة ضمن الكليات الإنسانية بالنسبة للجنس، أما بالنسبة للتخصص فقد بلغ عدد طلبة الكليات العلمية (٤٨٤) طالباً وطالبة منهم (٢٩٤) طالباً و (١٩٠) طالبة ضمن الكليات العلمية و (١٦٥) طالباً ضمن الكليات الانسانية و (٩٥) طالبة من الكليات الإنسانية،أما طلبة الكليات الإنسانية فقد بلغ عددهم (٢٦٠) طالباً وطالبة، والجدول رقم (١) يوضح ذلك .

الجدول (١) يمثل عينة التطبيق النهائي المرحلة الثانية

التخصص		الكليات		الاقسام	ذكور	أناث	المجموع
الكليات العلمية	١	كلية العلوم	اقسام الكليات العلمية	الكيمياء	٣١	٣١	٦٢
				الفيزياء	٥٢	٢٧	٧٩
				علوم الارض	٥٣	٢٢	٧٥
	٢	كلية الزراعة		علوم الاغذية	٢٢	٩	٣١
				الارشاد الزراعي	١٥	١٠	٢٥
				الثروة الحيوانية	٣٤	١٥	٤٩
	٣	كلية هندسة		الحاسوب	٨	٢٤	٣٢
				الكهرباء	٦٥	٣١	٩٦
				المعماري	١٤	٢١	٣٥
الكليات الإنسانية	١	كلية العلوم االاسلامية	اقسام الكليات الانسانية	الشريعة	١٩	٨	٢٧
				السيرة والدراسات النبوية	١٢	٨	٢٠
				اصول الدين	١٣	١٤	٢٧
	٢	كلية الآداب		الترجمة	٢٣	١٠	٣٣
				اللغة التركية	١٤	٧	٢١
				علم الاجتماع	٤٣	١٩	٦٢
	٣	كلية الفنون الجميلة		تربية فنية	١١	١١	٢٢
				رسم	١٥	١١	٢٦
				تمثيل	١٥	٧	٢٢
المجموع					٤٨٤	٢٦٠	٧٤٤

ثالثاً:- أداة البحث:-

لتحقيق أهداف البحث قام الباحثان بأعداد ثلاثة أدوات تتضمن القيام ببناء استبيان يقيس كل جانب من الجوانب الثلاثة. ومن مراجعة الدراسات السابقة والاطلاع على الأدبيات والنظريات ووجهات النظر المتعدد قام الباحث بما يأتي:-

١ - بناء مقياس إدراك ما وراء المعرفة ومرونة الانا .

رابعاً:- أعداد أدوات البحث:- إدراك ما وراء المعرفة ومرونة الانا والذي مرة بعدة خطوات .

٢- صدق أداة إدراك ما وراء المعرفة ومرونة الانا:-

أ - صدق المحتوى لمقياس إدراك ما وراء المعرفة ومرونة الانا:-

ولذا قام الباحثان بعرض أداة بحثه (المقياس) بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين الأكفاء، من أهل الخبرة والاختصاص في علم النفس التربوي والقياس والتقويم وطرائق التدريس، لغرض بيان رأيهم في مدى صلاحية فقرات المقياس، حيث كانت مقترحات المحكمين حول مجالات إدراك ما وراء المعرفة هي تعديل بعض من الفقرات، وإعادة صياغتها قسم منها . إذ أجريت التعديلات على بعض من الفقرات واستقر مقياس ادراك ما وراء المعرفة على (خمسون فقرة) ، بينما مقياس مرونة الانا أستقر على (ستة وتسعون فقرة) فقرة ، حيث اعتمد الباحثان نسبة اتفاق (٨٥%) فما فوق كنسبة تعتمد .

ب – صدق البناء لمقياس إدراك ما وراء المعرفة ومرونة الانا:-

من اجل الحصول على القوة التميزية لفقرات مقياس ادراك ما وراء المعرفة ومستوى الطموح الاكاديمي ، طبق الباحث المقياسين على عينة استطلاعية بلغت (٤٥٠) طالبا وطالبة من خارج افراد العينة الاساسية ومن الكليات التي لم تحدد ضمن عينة البحث ، بتاريخ ٢٠١٣/٤/٣ الى ٢٠١٣/٤/٣٠ والجدول رقم (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢) يمثل عينة التميز حسب التخصص والجنس .

الكليات		الكليات العلمية			الكليات الانسانية			
التخصص / الجنس		طب نينوى	طب اسنان	ادارة واقتصاد	كلية التربية الاساسية	كلية الحقوق	كلية العلوم السياسية	المجموع
ذكور	العينة	٢٧	٣٢	٧١	٨٥	٤٠	٢٦	٢٨١
إناث	العينة	٢٨	٢٤	٣٩	٤٢	٢٨	٨	١٦٩
المجموع		٥٥	٥٦	١١٠	١٢٧	٦٨	٣٤	٤٥٠
		٢٢١			٢٢٩			

وبعد جمع البيانات من المقياسين وتصحيحها على وفق التدريجات ، من ثم ترتيبها تنازلين من أعلى درجة الى أوطئ درجة ، ثم اعتمد الباحث نسبة ٢٧% من العينة الاستطلاعية كفئتين متطرفتين اذ اصبح عدد افراد العينة البالغ (١٢١) في كل فئة بعدها استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة ، ثم طبق الاختبار الزائي لعينتين مستقلتين وكانت جميع القيم الزائية المحسوبة اكبر من القيمة الزائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٥) والبالغة (١,٩٦) وكانت ذات دلالة احصائية .

٣- ثبات مقياس إدراك ما وراء المعرفة ومرونة الانا:-

أ- إعادة الاختبار لمقياس إدراك ما وراء المعرفة ومرونة الانا :-

اختيرت عينة استطلاعية مؤلفة من (٥٠) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة في الكليات العلمية والإنسانية، وطبق المقياسين على عينة الثبات مرتين، إذ وطبق المقياسين للمرة الأولى بتأريخ (٢٠١٣/٥/١٢)، بينما طبق المقياسين للمرة الثانية بتأريخ (٢٠١٣/٥/٢٧) وبلغت الفترة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للمقياسين إدراك ما وراء المعرفة ومرونة الانا (ستة عشر يوما) استنادا إلى ما أشار أليه عودة من أن الفترة بين التطبيق الأول والثاني يجب أن لا تقل عن أسبوع (عودة، ١٩٩٨م ، ص١٤٧) .

وتم حساب معامل ارتباط بيرسون للتعرف على ثبات مقياس إدراك ما وراء المعرفة عبر الزمن وبلغ (٨٨%) ، ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون للتعرف على ثبات مقياس مرونة الانا عبر الزمن وبلغ (٨٠ %) ويعد هذا المعامل جيدا ، (ألبياتي، ١٩٧٧: ١٩٤) ، ولذلك اعد المقياسين إدراك ما وراء المعرفة والطموح الاكاديمي ثابتا.

ب – استخراج الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لمقياس إدراك ما وراء المعرفة ومستوى الطموح الاكاديمي:-

اعتمد الباحث على البيانات التي حصل عليها من تطبيق المقياسين على عينة الثبات الأولى والبالغ عدد افرادها (٥٠) طالبا وطالبة، وأخضعت للتحليل الإحصائي ، وأظهرت النتائج أن معامل الفاكرونباخ للثبات قد بلغ (٠,٨٦) لمقياس ادراك ما وراء المعرفة، بينما مقياس مرونة الانا فان معامل الفاكرونباخ للثبات قد بلغ (٠,٩٢) أي أن معامل الثبات يعد جيدا. إذ يشير (عبد الخالق ١٩٩٦م) الى ان معامل الثبات الذي يساوي او يزيد على (٠,٧٠%) يعد مقبولاً في مثل هذه المقاييس، (عبد الخالق، ١٩٩٦م، ص٥٠) .

خامساً:- تطبيق مقياس ادراك ما وراء المعرفة ومرونة الانا لعينة استطلاعية:-

بعد استكمال لصدق المقياسين وثباته وإعداد المقياسين بشكل النهائي ، ولأجل توخي أكبر قدر من الموضوعية في الحصول على إجابات جادة على فقرات المقياسين ، بتاريخ ٢٠١٣/٩/٢٢ قام الباحثان بتطبيق المقياسين على عينة استطلاعية بلغ عددها (٢٠) طالباً

وطالبة بالتناصف وطلب منهم قراءة التعليمات والفقرات والاستفسار عن أي غموض وذكر الصعوبات التي تواجههم أثناء الاستجابة. وقد تمت التعديلات في ضوء استفسارات الطلبة واستيضاحا تهم وكذلك حساب الوقت الذي يستغرقه الطالب في الإجابة وكانت تتراوح مابين ١٥ دقيقة إلى ٢٠ دقيقة .

سادساً:- التطبيق النهائي لمقياس ادراك ما وراء المعرفة ومرونة الانا على عينة البحث:-

بعد استكمال الباحثان المقياسين ، قام الباحثان بتوزيع المقياسين وتطبيقه على عينة البحث والبالغ عددها (٧٤٤) (طالبا وطالبة) موزعين على ستة كلية علمية وإنسانية في جامعة الموصل للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) حيث نص المقياسين على طلب الإجابة على استمارة المقياسين المعدة من قبل الباحثان، وان استمارة المقياسين هذه لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي حصرا، وكذلك أعطاء توضيحا لعنوان البحث وطريقة الإجابة وبعض المعلومات، منها عدم ذكر اسم المستجيب الذي يجيب على المقياسين، وقراءة الفقرات جيدا قبل الإجابة عليها، وكذلك يرجى عدم ترك أي سؤال دون أجابه، وأخيرا طلب من المستجيب في نهاية الاختبار أن يذكر، الجنس، التخصص، الكلية، التاريخ، أستمر تطبيق مقياسين شهرا واحدا) وذلك للظروف الأمنية التي كان يمر بها البلد (العراق وطننا الحبيب) في تلك الفترة وهي من تاريخ (٢٠١٣/١٠/٢ وحتى ٢٠١٣/١١/٢).

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل اليها الباحث من خلال اهداف البحث وكذلك مناقشة هذه النتائج من خلال ثلاثة مراحل وعلى الشكل التالي .

أولاُ:- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول .

(هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك ما وراء المعرفة لدى طلبة المرحلة الجامعية تبعا لمتغير الجنس والتخصص) ؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لا فراد العينة في إدراك ما وراء المعرفة تبعا لمتغير الجنس والتخصص العلمي وادرجة النتائج في الجدول رقم (٣) .

الجدول (٣) يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد عينة البحث في إدراك ما وراء المعرفة تبعا لمتغير الجنس والتخصص الاكاديمي .

التخصص / الجنس		ذكور	إناث	الكلي
علمي	عدد العينة	٢٩٤	١٩٠	٤٨٤
	المتوسط الحسابي	١٨٠،٠٦١	١٧٨،٧٦٤	١٧٩،٥٥٣
	الانحراف المعياري	٢٢،٦٣٧	٢١،٧٥٢	٢٢،٣٤٢
أنساني	عدد العينة	١٦٥	٩٥	٢٦٠
	المتوسط الحسابي	١٧١،٩٥٧	١٧٨،٦٤٢	١٧٤،٤٠٠
	الانحراف المعياري	٢٨،٣٧٠	٢٢،٤٧٩	٢٦،٥٢٢
الكلي	عدد العينة	٤٥٩	٢٨٥	٧٤٤
	المتوسط الحسابي	١٧٧،١٤٨	١٧٨،٧٢٦	١٧٧،٧٥٢
	الانحراف المعياري	٢٥،١٨١	٢١،٩٥٧	٢٣،٩٩٥

يتضح من الجدول رقم (٣) ان المتوسط الحسابي لا افراد العين ككل بلغ (١٧٧،٧٥٢) أي بنسبة (٧١%) من إدراك ما وراء المعرفة الكلي وهذه النسبة جيدة موازنة بالمتوسط النظري الذي هو (٦٠%) أي مستوى امتلاك مناسب لا افراد العينة .

كما يتضح من الجدول ايضا ان مستوى هذا المتغير كان متقاربا عند الذكور والاناث ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (١٧٧،١٤٨) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (١٧٨،٧٢٦) ، وكذلك كانت متباينا بين التخصص العلمي والانساني ، اذ بلغ المتوسط الحسابي للتخصص العلمي (١٧٩،٥٥٣) ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدى التخصص الانساني (١٧٤،٤٠٠) .

وهذا يعني ان مستوى إدراك ما وراء المعرفة كان افضل لدى التخصص العلمي ، ويعني ان مستوى ادراك ما وراء المعرفة كان في اعلى مستوياته لدى التخصص العلمي ذكور اذ بلغ (١٨٠،٠٦١) بينما كان لدى التخصص الانساني ذكور (١٧١،٩٥٧) ، في حين نلاحظ تقارب النتيجة بين التخصص العلمي والانساني للإناث .

وللتحقق من السؤال إحصائياً طبق الباحث اختبار تحليل التباين الثنائي الاتجاه لمتغيري الجنس والتخصص وادرجت البيانات والنتيجة في جدول رقم (٤) .

الجدول (٤) يمثل نتائج تحليل التباين الثنائي للإدراك ما وراء المعرفة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية	
				المحسوبة	الجدولية
الجنس	١	٣٦٦،٥٩٣	٣٦٦،٥٩٣	٠،٦٤٢	٣،٨٤
التخصص	١	٤٤٢١،١٦٩	٤٤٢١،١٦٩	٧،٧٤٦	
الخطاء	٧٤١	٤٢٢٩٣١،٤١٠	٥٧٠،٧٥٨		
الكلي المصحح	٧٤٣				

يتضح من الجدول رقم (٤) ان القيمة الفائية المحسوبة عند متغير الجنس بلغت (٠،٦٤٢) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية (٣،٨٤) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٧٤١) . وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في مستوى ادراك ما وراء المعرفة لدى افراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس وبذلك تقبل هذه الفرضية الفرعية وترفض بديلتها . في حين بلغت القيمة الفائية المحسوبة عند متغير التخصص العلمي (٧،٧٤٦) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية (٣،٨٤) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٧٤١) .وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية في مستوى ادراك ما وراء المعرفة تبعاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي والموضحة في الجدول (١٤) ، وبذلك ترفض هذه الفرضية الفرعية وتقبل بديلتها . ويرى الباحث من خلال الجدولين (٤،٣) ان طلبة المرحلة الجامعية لديهم مستوى من إدراك ما وراء المعرفة يعبر عن ان الطلبة في المرحلة الجامعية لديهم قدرات بشكل جيد في التقييم الذاتي للمواقف التعليمية والمواقف العامة من خلال معرفتهم وامتلاكهم المعرفة الشرطية وكذلك استخدامهم للمعرفة التقريرية ومن ثم محاولة معالجاتهم للمعرفة والمواقف اجرائياً ، فضلا عن إدارتهم الذاتية من خلال ادارة وتنظيم المواقف وكذلك تخديد الأهداف وتحليلها ومن ثم التخطيط لها مجددا مع اضافة وتحديث المعلومات والخبرات السابقة عن المواقف او المفهوم السابق ومن ثم تنظيمهم للمواقف الجديدة واعطائها معنا ووصفا لما وراء المعرفة ، لان الطلبة في المرحلة الجامعية يمتلكون قدراً كافياً من إدراك ما وراء المعرفة باختلاف تخصصاتهم الدراسية او جنسهم وذلك لامتلكهم مستوى عالي من المعرفة والثقافة .

وان التفسير لهذه النتيجة بسبب ظهور مهارات إدراك ما وراء المعرفة وتطورها بشكل تدريجي خلال مرحلة المراهقة حيث أنها تظهر بشكل واضح ما بين (١١-١٣) سنة وتستمر بالتطور خلال السنوات اللاحقة(أبو جادو ومحمد، ٢٠١٠م، ص٣٤٥) . ويؤكد فلافل

(Flavell) على أن طرائق تعامل المتعلمين مع المهمات التعليمية تختلف باختلاف أعمارهم اي أنهم يظهرون مهارات جديدة مع تقدم العمر (Flavell ، ١٩٩٢م ، ص١١٢-١١٤) . ويؤكد (جروان، ٢٠١٠) ان العمليات العقلية والأبنية المعرفية تتطور بصورة منتظمة ومتسارعة وتزداد تعقيداً وتشابكاً مع تقدم العمر، وينجم عن ذلك تطور استخدام مهارات ما وراء المعرفة مع تقدم الفرد في النضج والتعلم (جروان، ٢٠١٠م، ص٣٤) . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحديدي ، ٢٠١١م) يتضح من النتيجة المعروضة ان هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المتوسط المتحقق والمتوسط الفرضي لمقياس إستراتيجيات ما وراء المعرفة وكان الفرق لصالح المتوسط المتحقق وهذا مؤشر على امتلاك افراد العينة لاستراتيجيات ما وراء المعرفة . وكذلك اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الجراح ، وعبيدات ، ٢٠١٢م) كشفت نتائج الدراسة بشكل عام عن مستوى مرتفع في التفكير ما وراء المعرفي لدى عينة الدراسة، وكل هذه الأمور تجعل الطالب أكثر وعياً بالمعرفة التي يتلقاها، نتيجة التفاعل المباشر مع المادة العلمية.

ثانياً:- النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني .

(هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى مرونة الأنا لدى طلبة المرحلة الجامعي تبعا لمتغير الجنس والتخصص العلمي) ؟

للإجابة عن هذا السؤال اعتمد الباحث الإجراءات السابقة نفسها في السؤال الأول من حيث استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد عينة في مستوى مرونة الأنا وأدرجت النتائج في الجدول (٥) .

الجدول (٥) يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد عينة البحث في مستوى مرونة الأنا تبعا لمتغير الجنس والتخصص العلمي .

التخصص / الجنس		ذكور	إناث	الكلي
علمي	عدد العينة	٢٩٤	١٩٠	٤٨٤
	المتوسط الحسابي	٣٦٣،٥٢٧	٣٥٧،١٨٩	٣٦١،٠٣٩
	الانحراف المعياري	٤٥،٥١٦	٤٤،٦٦٣	٤٥،٢٤٣
أنساني	عدد العينة	١٦٥	٩٥	٢٦٠
	المتوسط الحسابي	٣٤٨،٢١٨	٣٥٧،٤٠٠	٣٥١،٥٧٣
	الانحراف المعياري	٥٣،٠٦٧	٤٦،١٦١	٥٠،٧٥٥
الكلي	عدد العينة	٤٥٩	٢٨٥	٧٤٤
	المتوسط الحسابي	٣٥٨،٠٢٤	٣٥٩،٢٥٩	٣٥٧،٧٣١
	الانحراف المعياري	٤٨،٨٦٥	٤٥،٠٨٧	٤٧،٤٢٤

يتضح من الجدول رقم (٥) ان المتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث في مستوى في مرونة الأنا بلغ (٣٥٧،٧٣١) وهو اكبر من المتوسط النظري (٢٨٨) أي بنسبة (٧٤،٥ %) موازنة مع النسبة النظرية (٦٠%) .

وهذا يدل على ان لدى أفراد عينة البحث مستوى من مرونة الأنا مرتفعة وكانت متقاربة لدى الذكور والاناث من أفراد العينة في حين كان الطلبة من أفراد العينة (التخصص العلمي) مستوى مرونة الأنا لديهم اكبر من لدى (التخصص الانساني) ، وبصورة عامة .

وللتحقق من السؤال إحصائياً طبق الباحث اختبار تحليل التباين الثنائي الاتجاه لمتغيري الجنس والتخصص وادرجت البيانات والنتيجة في جدول رقم (٦) .

الجدول (٦) يمثل نتائج تحليل التباين الثنائي لمرونة الانا تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية	
				المحسوبة	الجدولية
الجنس	١	١٨٠،١٢٨	١٨٠،١٢٨	٠،٠٨١	٣،٨٤
التخصص	١	١٥٢٣٣،٧٨٤	١٥٢٣٣،٧٨٤	٦،٨١٨	
الخطاء	٧٤١	١٦٥٥٧٣١،٧٣٨	٢٢٣٤،٤٥٦		
الكلي المصحح	٧٤٣	١٦٧١٠٦٨،٢٣٧			

يتضح من الجدول رقم (٦) ان القيمة الفائية المحسوبة عند متغير الجنس بلغت (٠،٠٨١) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية (٣،٨٤) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٧٤١) وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في مستوى مرونة الانا لدى افراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس ، وبذلك تقبل هذه الفرضية الفرعية وترفض بديلتها في حين بلغت القيمة الفائية المحسوبة عند متغير التخصص العلمي (٦،٨١٨) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية (٣،٨٤) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٧٤١،١) . وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية في مستوى مرونة الانا تبعاً لمتغير التخصص ، ولصالح التخصص العلمي كما موضح في جدول رقم (٢٧) وبذلك ترفض هذه الفرضية الفرعية وتقبل بديلتها .

يرى الباحث من خلال الجدولين (٦،٥) ان أفراد العينة في هذا المستوى المتساوي لمرونة الانا تبعاً لمتغير الجنس لطلبة الجامعة قد تشكلت لديهم مستوى من مرونة الأنا من خلال قدرتهم على قراءة وترجمة مواقف والأشخاص وكذلك قدرتهم على التواصل البيئة شخصي، وارتفاع مستوى عملهم المتوازن بينهم وبين الأفراد الآخرين وقدرتهم على تكيف نفسهم بحيث يعرفون ما لهم وما عليهم ، وأن الطلبة ذوي مرونة الأنا يمكنهم أن يتخيلوا تسلسل الأحداث لديهم حيث يتخذوا القرارات في مواجهتها ، بجانب كل هذا يمتلكون جانبا من السرور ويشعرون بانفعالات سارة ، وكذلك يعكسونها الى البيئة المحيطة بهم . وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (قداوي ، ٢٠١٢) المسؤولية الاجتماعية ومرونة الأنا لدى المرحلة الاعدادية وجد أن هذه النتيجة بأنَّ العمل من الأمور المهمة في حياة الفرد إذ يحقق العمل للفرد الراحة النفسية ويساعد على تصريف الكثير من الانفعالات الزائدة ويعطي الفرد قيمة ومكانة اجتماعية فضلاً عن الكسب الاجتماعي (هرمز ويوسف، ١٩٨٨م ، ص٨٢). ويشير آدلر بان العمل المناسب والذي يتفق مع ميول وقدرات الطلبة يكون له معنى مهم في الحياة وله دور في تكوين الذات وبناء علاقات ايجابية مستمرة مع من يعمل معهم وهذا ما يزيد من مرونة الانا للطلبة في تعامله مع الآخرين، إذ إن الطالب المحقق لحاجاته المادية والمتزن انفعالياً نجده أكثر تكيفاً ، ومن ثم يكون أكثر مرونة مع الآخرين هذا من جهة ، ومن جهة أخرى فان الخبرة التي يكتسبها الطلاب من خلال ممارستهم للعمل تجعلهم أكثر قدرة على اختيار البدائل للمواقف الضاغطة.

إذ يشير سوليڤان إلى أن من محددات الشخصية ومن ثم السلوك يمكن ان يحدد العلاقات الشخصية المتبادلة مع الآخرين، وبذلك فان الطالب الذي يعمل على توسيع دائرة علاقاته وتأثيره وتأثره في الآخرين تمكنه من اكتساب خبرة اكبر في معالجة المواقف . كما إن (كارين هورني) تشير إلى إن الفرد الموائم هو الشخص الذي يتحرك نحو الآخرين ، فممارسة الطالب العمل فضلاً عن الدراسة هو تحرك نحو الناس فالشخص الموائم هو أكثر قدرة على خفض التوتر والقلق ومن ثم أكثر قدرة على تجاوز العقبات والصعوبات مما يعكس مرونة

للانا أوسع في التفاعل مع المحيط ، فضلاً عن أن الطلاب العاملين أكثر حرصاً على إن يتكيفوا مع ظروف العمل أيا كانت كما عليهم إن يوفقوا بين ظروف العمل والدراسة وهذا الأمر يكسبهم مرونة الانا أكثر من أقرانهم الذين لا يعملون وكذلك تتفق مع دراسة (الخطيب ، ٢٠١٠ م) تبين أن تلاميذ الصف التاسع الأساسي من الذكور والإناث من مختلف مناطق قطاع غزة كعينة للدراسة يتمتعون بمرونة كافية في الشخصية .

ثالثاً:- النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس .

(هل هناك علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين إدراك ما وراء المعرفة ومرونة الأنا لدى أفراد عينة البحث ككل) .

لغرض التحقق من هذا السؤال استخرج الباحث معامل الارتباط بين مستوى إدراك ما وراء المعرفة ومرونة الأنا وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠،٣٣) ثم اختبرها باستخدام الاختبار التائي الخاص لمعامل الارتباط بيرسون وادرجت البيانات والنتيجة في جدول (٧)

الجدول (٧) نتائج الاختبار التائي لمعامل الارتباط بين مستوى إدراك ما وراء المعرفة ومرونة الأنا .

العلاقة	العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية		الملاحظ
			المحسوبة	الجدولية	
إدراك ما وراء المعرفة ومرونة الأنا	٧٤٤	٠,٣٣	٩,٥٢٢	١،٩٦	دال

يتضح من الجدول (٧) ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٩،٥٢٢) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وهذا يعني انه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين المتغيرين . ويعزو الباحث هذه النتيجة الى قوة العلاقة بين المتغيرين اذ كلما تزداد مستويات إدراك ما وراء المعرفة ازدادت معها مرونة الأنا بعلاقة طردية . وهذا يدل على ان طلبة الجامعة لديهم الوعي بالمهارات والاستراتيجيات والمصادر اللازمة لإنجاز المهمة ، وتتعلق بالإجراءات المختلفة التي يجب أن تؤدى لتحقيق المهمة ، ومتى يمكن استخدام استراتيجية ما بدلا من أخرى ، حتى الوصول الى عملية التقييم حيث انها عملية داخلية تبدأ قبل البدء بالمهمة، وتستمر أثناء إنجازها وبعده، وتتضمن التحقق من مدى الوصول إلى الأهداف المطلوب ، وبعد تحديد الأهداف، يمكن اختيار الاستراتيجيات اللازمة، والإجراءات المرتبطة بإنجاز المهمة، وتحديد الصعوبات، وطرق التغلب عليها . والتنبؤ بالنتائج ، ومن ثم التحقق من مدى التقدم نحو الهدف أو الأهداف الفرعية، وكذلك مراجعة الخطط والاستراتيجيات وتعديلها بناء على مدى نجاحها في تحقيق الأهداف ، ايضا يمكن من كل ان يكون لطلبة الجامعة قدرتهم على قراءة وترجمة وفهم المواقف المختلفة والأشخاص وكذلك

قدرتهم على التواصل بين البيئة الجامعية والبيئة الشخصي، وارتفاع مستوى عملهم المتوازن بينهم وبين الأفراد الآخرين داخل حدود الجامعة وكذلك خارج نطاق الجامعة وقدرتهم على تكيف نفسهم والتوافق مع البيئة المحيطة بهم بحيث يعرفون ما لهم وما عليهم . وأن الطلبة ذوي مرونة, ويتخيلوا تتالي الأحداث لديهم حيث يصنعون القرار في مواجهتها ، أيضا بجانب كل هذا السرور والمرح الذي يمتلكونه داخل نفسهم، وإيجاد المرح للبيئة المحيطة بهم ، وهذه النتيجة تعني ان الطلبة الذين يتمتعون بمرونة الأنا بشكل جيد يكون لديهم إدراك للمعرفة وكذلك إدراك ما وراء المعرفة . واتفقت هذا النتيجة مع دراسة (انطوانتي واخرون ، ٢٠٠٠م) والتي استهدفت معرفة ما وراء المعرفة وعلاقتها بطرائق حل المشكلات لدى طلبة الجامعة ، وتوصلت الى النتائج منها ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين المجموعات في القدرات الخاصة بحل المشكلات والإبداع- السرعة- التركيب – التفكير الناقد التحليل الاستدلال المنطقي ولصالح مجموعة علم النفس .

ثبت المصادر

أولاً: المصادر العربية

١- أبو جادو، صالح محمد ومحمد بكر نوفل، ٢٠١٠م، **تعليم التفكير بين النظرية والتطبيق**، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢- ابو رياش، حسين محمد، ٢٠٠٧م، **التعلم المعرفي**، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

٣- الأحمدي، أنس، ٢٠٠٩م، **المرونة**، مؤسسة الامة للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية .

٤- البلداوي، عبد الحميد عبد المجيد، ٢٠٠٤م، **أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدويا وباستخدام برنامج spss**، دار الشروق، ط١، مكتبة الانجلو المصرية القاهرة .

٥- البورت، غاردن، ١٩٦٣م، **نمو الشخصية**، ترجمة جابر عبدالحميد جابر، دار النهضة العربية، القاهرة.

٦- البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا زكي أثناسيوس، (١٩٩٧) **الاحصاء الوصفي والاستدلال في التربية وعلم النفس**، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية بغداد .

٧- الجراح، وعبد الناصر، وعبيدات، علاء الدين، ٢٠١١م، التفكير ما وراء المعرفة لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات، **المجلة الاردنية في العلوم التربوية، مجلد (٧)، عدد(٢)، ٢٠١١م، ص١٤٥-١٦٢ .**

٨- جروان، فتحي، ١٩٩٩م، **تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات.** دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة .

٩- الحارون، شيماء حموده، ٢٠٠٨م، **كيف يعمل العقل اثناء حدوث عملية التعلم نموذج عملي لتنمية مهارات ما وراء المعرفة والتحصيل الدراسي**، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، المنصورة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة، جمهورية مصر .

١٠- الحديدي، حميد صالح احمد، ٢٠١١م، **استراتيجيات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالتفكير التقاربي والتباعدي لدى طالبات المرحلة الإعدادية**، رسالة ماجستير التربية وعلم النفس، علم النفس التربوي، نينوى، العراق .

١١- الخطيب، محمد جودة محمد، ٢٠٠٧م، تقيم عوامل مرونة الانا لدى الشباب الفلسطيني في مواجهة الاحداث الصادمة، **مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد ١٥، العدد ٢ .**

١٢- الخطيب، محمد جواد، ٢٠١٠م، دور التربية المدنية في تنمية مرونة الانا في الشخصية الفلسطينية، **مجلة جامعة الازهر بغزة، المجلد ١٢، العدد ٢، ص٥٣٧-٥٩٤، غزة، فلسطين .**

١٣- الزغول، عماد عبد الرحيم الزغول، ٢٠٠٢ م، **مبادى علم النفس التربوي**، ط٢، دار الكتب الجامعي، العين، الامارات العربية .

١٤-صالح، أفراح ابراهيم سعيد، ٢٠٠٧م، **استراتيجيات ما وراء المعرفة وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة تكريت .

١٥- عبد الخالق، أحمد محمد، ١٩٩٦م، **قياس الشخصية**، الكويت، ط١، جامعة الكويت، الكويت .

١٦- العتوم، عدنان يوسف، ٢٠١٢م، **علم النفس المعرفي**، ط٣، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن .

١٧- قطامي، يوسف محمد، ١٩٩٠م، **تفكير الأطفال تطوره وطرق تعليمه**، الأهلية للنشر والتوزيع ط١، عمان – الأردن.

١٨- قداوي، ماجد قاسم خالد، ٢٠١٢م، **المسؤولية الاجتماعية ومرونة الانا لدى طلاب المرحلة الاعدادية العاملين وغير العاملين**، رسالة ماجستير، العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الموصل، العراق .

١٩- الماوردي، أبي الحسين محمد، ١٩٨٦ م، **اداب الدنيا والدين**، دار الكتاب العلمية، بيروت .

٢٠- المحمداوي، ندى وآخرون، ب، ت، **علم السلوك**، ط١، جامعة دمشق، كية الطب البشري، قسم الأمراض الباطنية، بحث اعد لنيل إجازة دكتوراه في الطب البشري M.P، سلسلة مراجعة البورد الأمريكي.

٢١- مكتبة التعلم ويلستون، ٢٠٠٥م، دليل مهارات التواصل الاجتماعي الناجح مع الآخرين، ترجمة الحسنية، الدار العربية للعلوم، بيروت.

٢٢- موسوعة علم النفس، ١٩٩٧م، ط١، المجلد الثاني، منشورات عويدات، بيروت، لبنان.

٢٣- نوفل، محمد بكر، وابو عواد، فريال محمد، ٢٠١٠ م، **التفكير والبحث العلمي**، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الاردن .

٢٤- هرمز، صباح حنا، وابراهيم، يوسف حنا، ١٩٨٨م، **علم النفس التكويني الطفولة والمراهقة**، دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل، نينوى، العراق .

٢٥- وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٠ م، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، **التدريس لتكوين المهارات العليا**، سلسلة الكتب المترجمة . ٢، القاهرة قطاع الكتب .

٢٦- اليوسف، ذكرى عبد الحافظ عبد اللطيف يوسف، ٢٠٠٩م، **أثر ستراتيجيات ما وراء المعرفة في حل المشكلات لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة تكريت.

ثانياً: المصادر الاجنبية

27- Edith H. Grotberg, (Editor) the international Resilience project. citivian **international research center**. UAB.

28- Flavell, J . (1976). **Metacognition aspects of Problem Solving** . New jersey. Lawrence Erlbaum Associates Publishers, Hillsdale.

29- Huitt, W. G.(1997)."Metacognition". In: **Educational Psychology Interactive**, Nov., Vol.23.

30- Lindstorm, C, 1995 , Empower the child with learning difficulties to think metacognitively , Australian joumal of remedial education.

31- Nolen , M,B, 2000 , The role of metacognition in Learning with an interactive science simulation, presented at the American ebucational research association annual neeting new Orleans, April http:// www .Arches. Uga. Edu/ mnolan/ aera 2000 htn/.

32- Patterson, Jerry (2001) . **Resilience in the face of adversity. The school administrator, June, 2001**, University of Alabama at Birmingham.

33- Sternberg, R. and Davidson, J. E.(1986). **Conception of Giftedness.** Cambridge: Cambridge University Press.

Van Ede, D. (1993). **''Metamemory in Adults**: Across Cultural Study". Unpublished Ph.D. Thesis, University of South Africa, Pretoria.

Perception of Metacognition and its Relationship to the flexibility of the ego for university students

Assistant Professor Dr. Adeeb Mohamed Nader
Teacher Saad Ghanim Ali

Abstract

The current research aims to identify the level of awareness of metacognition and its relation to the level of academia ambition students at the university level .

1- Is there any statistically significant difference in the level of metacognition awareness and Ego flexibility for university level students in regards to sex and Specialization .

2- Is there any statistically significant correlation between level of metacognition awareness and Ego flexibility for the subjects as a whole.

The research limited to scientific and humanity college level students in the of University Mosul for the academic year (2012-2013). The sample includes (744) students distributed among (6) Colleges ; three of them is scientific as well as three humanity. To achieve the goal of the research the researcher Constru the following measurements.

The validity of the scales has been fulfilled in regards to (face validity content validitu and construction validity) the discriminability of items has been calculated for The reliability has calculated by using Alpha Kronbouk , and re- test each Scale The data were statistically treated using (SPSS) and the results showed the following :

1- There is no statistically significant difference in the level of metacognition awmareneas of the subjects concerning the sex and academic specialization.

2- there is statistically significant difference in the level of metacognition awareness concerning the academic specialization and in favor of scientific specialization.

3- There is no statistically significant difference in the level of Ego flexibility for the members of the research sample concerning the variable of sex.

4- There is statistically significant difference in the level of Ego flexibility concerning the variable of specialty, and in favor of scientific specialization.

5- There is statistically significant correlation between the two variables metacognition awareness and Ego flexibility .